

الجامعة: المستنصرية  
الكلية: الآداب  
القسم: المعلومات والمكتبات  
اسم المادة: نظم تصنيف  
اسم التدريسي: م.د ضحى محمود حسين  
عنوان المحاضرة: المفاهيم الاساسية لتصنيف ديوي العشري  
تسلسل المحاضرة: 17

---

## المفاهيم الاساسية

يسمى النظام عشرياً لانه ينظم المعرفة كما هي ممثلة في المواد المكتبية في عشر اقسام رئيسية من ٠٠٠ - ٩٩٩. ويمكن من تفريع كلمنها وفروعها عشرياً الى ما لا نهاية نظرياً وباستخدام الارقام العربية كرموز يتمتع النظام بمرونة الى الحد الذي توسع فيه الارقام باسلوب خطي لتغطي المظاهر الخاصة للمواضيع العامة. والتوسع هذا غير محدود من الناحية النظرية. الا ان التفصيل المحدد في التصنيف يؤدي بالضرورة الى طول الارقام لدرجة تصعب معها السيطرة عليه اضافة الى صعوبة تثبيته على كعب الكتاب وفي مداخل الفهارس وامكانية الخطأ في النسخ والترتيب على الرفوف.

ومع ذلك فان للنظام محاسن من بينها السهولة التي يمكن للمصنف ان يمارس فيها التصنيف بعد فهمه للنظام، وسرعة ادراك القارئ للتسلسل الموضوعي فيه خاصة وانه قد يصبح مالوفاً لديه نتيجة لتطبيقه في المكتبات المدرسية والمكتبات العامة. والنظام يتبع في ترتيب المواضيع مبدأ التدرج من العام الى الخاص كما انه مبني على مفاهيم فلسفية. غير ان الهدف الاساسي وراء وضعه كان ترتيب الكتب فقط مما اثر عليه وحد من استخدامه لتصنيف المواد الاخرى. الا ان محاولات جادة قد بذلت خلال الطبعات الاخيرة لتقليص هذا الضعف.

ان احدث طبعة من هذا النظام فان المؤلف قد اعتمد الطبعة التاسعة عشر الكاملة. والتي صدرت في ثلاثة مجلدات. تضمن المجلد الاول منها مقدمة، والجداول المساعدة، وقائمة باعادة تخصيص ارقام او تقليص الجداول وسلسلة من ثلاثة اختصارات للجداول. اما المجلد الثاني فمخصص للجداول بينما تضمن المجلد الثالث الكشاف التحليلي

## الجداول:

قسم ديوي المعرفة الى عشرة اقسام نستطيع ان ندرك تسلسلها من التخيل لمراحل حياة الانسان على الارض على التالي:-

١- بدأ الانسان التفكير في ذاته وما هية وجوده على الارض - فكانت الفلسفة.

٢- هداه تفكيره الى ان وجوده على الارض راجع الى خالق- فكانت الديانات.

٣- ولما كان الانسان مدنياً بطبيعته فلا بد له من العيش كجماعات حيث نشأت الاسرة والعشيرة والقبيلة والدولة وما تبع ذلك من قوانين ونواميس لتنظيم حياة الجماعات- فكانت العلوم الاجتماعية.

٤- ادت الحياة مع الجماعة الى ضرورة وجود وسائل للاتصال- فكانت اللغة .

٥- اخذ الانسان في ملاحظة الحياة حوله وبدأ التفكير في اسرار هذه الحياة والظواهر الطبيعية التي تحيط به- فكانت العلوم النظرية.

٦- كانت لبعض الجوانب النظرية السابقة تطبيقات تخدم الانسان في حياته في محاولة لتسخير الظواهر الطبيعية لفائدته- فكانت العلوم التطبيقية.

٧- كان الانسان مضطراً للبقاء في سكنه عندما لم تكن تسمع له الظروف  
لالخروج للصيد او الزراعة او الرعي. فكان يقضي اوقات فراغه في  
الرسم او النقش على جدران الكهوف- فكانت الفنون الجميلة.

٨- تطورت الفنون الجميلة بحيث اصبح الانسان يعبر عن احساسه باللغة  
- فكانت الاداب.

٩- تقدمت حياة الجماعة وظهرت في اماكن متباعدة فكانت هناك الحاجة  
الى الرحلات ومعرفة اساليب الحياة لدى كل منها - فكان التاريخ.

١٠- هناك حالات تجمع بين البعض او كل الميادين السابقة- فكانت  
المعارف العامة.

ولكن ديوي استخدم الاصول الرقمية ٠- ٩ ليدل على تلك الاقسام واشترط  
على الا يقل اصل كل رقم عن ثلاثة اعداد. مما جعل الاصول ٠٠٠ - ٩٩٩.  
وعليه اصبحت الاقسام الرئيسية العشرة على النحو التالي بعد ان قرر ان  
تبدأ بالمعارف العامة.